

## القتال يدخل يومه الـ 210

# في وقت يُنتظر فيه رد من حركة حماس بشأن اتفاق التبادل مع إسرائيل - نتنياهوو لبينكن: " لن أقبل بصفقة تتضمن إنهاء الحرب.. واجتياح رفح ليس مرهونا بشيء "



غزة

Photo by - /AFP via Getty Images



تل أبيب

Photo by JACK GUEZ-AFP via Getty Images

● رئيس الدائرة السياسية في حماس : "تصريحات بلينكن عن وقف إطلاق النار محاولة للضغط على الحركة وتبرئة الاحتلال .. والاقتراح قيد الدراسة" ● بلينكن : "لن ندعم عملية عسكرية في رفح في غياب خطة فعالة لضمان عدم تعرض المدنيين للأذى، ولم نطلع على خطة على هذا النحو" ● قلق إسرائيلي من احتمال صدور مذكرات اعتقال دولية بحق نتنياهو وغالانت وهاليفي ● مظاهرة صاحبة في تل أبيب بعد قيام حماس بنشر فيديو جديد لمختطفين محتجزين في قطاع غزة - وعائلات المختطفين تصرّح : "إذا كان السبيل الوحيد للتوصل إلى اتفاق بشأن إعادة المختطفين هو إنهاء الحرب - فليوافقوا على دفع الثمن" ● اتساع رقعة الحركة الاحتجاجية الطلابية في عشرات الجامعات والكليات في أنحاء الولايات المتحدة للتعبير عن معارضتهم للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ووقوع اشتباكات عنيفة وتنفيذ حملة اعتقالات واسعة في الجامعات

عليهم (حماس) قبوله".  
وذكر سامي أبو زهري رئيس الدائرة السياسية في حماس في الخارج أن الحركة لا تزال تدرس أحدث عرض لوقف إطلاق النار، ووصف إسرائيل بأنها "العقبة الحقيقية". وأضاف لروبيرز تعليقا على تصريحات بلينكن أنها "مخالفة للحقيقة، وليس غريبا أن تصدر من بلينكن المعروف عنه، أنه وزير خارجية إسرائيل وليس أميركا، وهي محاولة لممارسة الضغط على حركة حماس وتبرئة الاحتلال".

**رئيس المعارضة يابئ لبيد لبينكن :**  
**"نتنياهوو ليس لديه أي عذر سياسي لعدم المضي قدما في الصفقة"**

داخليا، تشهد الحكومة الإسرائيلية انقسامات حادة بشأن الصفقة التي عرضتها مصر للتهديّة في قطاع غزة. وهدد وزير المالية سموتريتش ووزير الأمن القومي إيتامر بن غفير "بالانسحاب من الحكومة في حال عدم اجتياح رفح". وقال سموتريتش إن "الموافقة على الصفقة المصرية استسلام منزل". فيما قال بن غفير

ستمضي قدما على الرغم من الموقف الأمريكي وتحذير الأمم المتحدة من أنها ستؤدي إلى "مأساة". وقال بلينكن للصحفيين : "غير ممكن بالنسبة لنا، ولن ندعم عملية عسكرية كبيرة في رفح في غياب خطة فعالة لضمان عدم تعرض المدنيين للأذى، ولم نطلع على خطة على هذا النحو". وأضاف بلينكن : "ثمة سبل أخرى، وهي سبل أفضل في تقديرنا، للتعامل مع... التحدي المستمر من حماس ولا تتطلب عملية عسكرية كبيرة في رفح"، مضيفا أن ذلك موضوع محادثات جارية مع مسؤولين إسرائيليين. وذكر متحدث باسم الحكومة الإسرائيلية أن "إسرائيل ما زالت مصرة على القضاء على التشكيلات القتالية المتبقية من حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) في رفح".

**بلينكن يحث حماس على قبول الاتفاق**

وحث بلينكن حركة حماس على قبول اتفاق هدنة اقترحه الوسطاء المصريون، ومن شأنه أن يشمل إطلاق سراح 33 رهينة إسرائيلية مقابل الإفراج عن عدد أكبر من السجناء الفلسطينيين ووقف القتال، مع احتمال اتخاذ خطوات أخرى نحو اتفاق شامل لاحقا. وقال بلينكن : "قدمت إسرائيل تنازلات هامة للغاية"، مضيفا : "لا يوجد وقت لمزيد من المساومة. الاتفاق موجود.

دخل القتال اليوم الجمعة، يومه الـ 210، فيما استمر القصف والاشتباكات العنيفة في شتى المحاور في قطاع غزة. يأتي ذلك، وسط تصاعد التحذيرات الدولية من اجتياح مدينة رفح المكتظة بالنازحين، وفي وقت يُنتظر فيه رد من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بشأن اتفاق التبادل مع إسرائيل. وقال سهيل الهندي، عضو المكتب السياسي لحركة حماس في حديث أدلى به لوكالة "إيه اف بي"، أن "حماس سترد برفض المقترح لوقف إطلاق النار وشفقة التبادل، فيما ان المداولات في الرد الرسمي لا زالت مستمرة". وأضاف الهندي، أن "حماس تطلب وقف الحرب والانسحاب الكامل لقوات الجيش الإسرائيلي من قطاع غزة". من جانب آخر، قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، أمس الأول الأربعاء، إنه لم يطلع حتى الآن على خطة للهجوم الإسرائيلي المزمع على مدينة رفح بجنوب قطاع غزة تتضمن حماية المدنيين، وكرر أن واشنطن لا يمكنها دعم هجوم على هذا النحو. وعقد بلينكن، الأربعاء، اجتماعا مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في القدس، كررت بعده إسرائيل أن عملية رفح